قاضيخان ويخالف ما في النهاية والفتاوى الولوالجية و
التجنيس والمزيد ونصفها يقصر بخروجه عن عمران المصر
ولا يلحق فناء المصر بالمصر في حق السفر ويلحق الفناء بالمصر
لصحت صلاة الجمعة والفرق ان الجمعة من صالح المصر
وفناء المصر ملحق بالمصر فيما هو من خواريج المصر واداء الجمعة
منها وقصر الصلاة ليس من خواريج اهل المصر فلا يلحق فناء
المصر بالمصر في حق هذا الحكم اى قصر الصلاة والفناء المكان
المعد لمصالح البلد كركض الدواب ودفن الموتى والقمامة
التراب ولا تعتبر بالبساتين من عمران المدينة وان كانت متصلة
ببنائها ولو سكنها اهل البلد في جميع السنة او بعضها ولا
يعتبر سكنى الحفظة والاكرة اتفاقا ويشترط لصحة نية
السفر ثلاثة اشياء الاستقلال بالحكم والثاني البلوغ
والثالث عدم نقصان مدة السفر عن ثلاثة ايام فلا يقصر
من لم يجاوز عمران مقامه او جاوز العمران ناويا ولكن
كان صبيا او تابعا لمن لم يتم متبوعه السفر والتابع كالمرأة
مع زوجها وقداوفاها معجل مهرها وان لم يوفها لم تكن
تبعا له ولو دخل بها لانها يجوز لها منعه من الوطئ و
الاخراج للمهر عند ابي حنيفة رحمه الله والعبد غير المكاتب
فيشمل ام الولد والمدبر مع مولاه والجندي مع امير

اذا كان يرتزق منه والاجير مع المستاجر والتلميذ مع استاذه
والمكره والاسير مع من اكرهه على السفر والاعمى مع المتبوع
بقوده وان كان اجير فالعبرة لنية الاعمى وكان ناويا دون
الثلاثة الايام لان ما دونها لا يصير به مسافرا شرعا و
تعتبر نية الاقامة والسفر من الاصل كالزوج والمولى
والامير دون التبع كالمراة والعبد والجندي ان علم التبع
نية المتبوع في الاصح فلا يلزمه الاتمام بنية الاصل
الاقامة حتى يعلم كما في توجه الخطاب الشرعي وعزل الوكيل
حتى لو صلى مخالفا له قبل علمه صحت في الاصح والقصر
العزيمة عندنا لما قدمناه فاذا اتم الرباعية والحال انه
قعد القعود الاول قدر التشهد صحت صلاته لوجود
الفرض في محله وهو الجلوس على الركعتين وتصير الاخريان
نافلة له مع الكراهة لتاخير الواجب وهو السلام عن
محله ان كان عامدا وان كان ساهيا يسجد للسهو والا
اى وان لم يكن قد جلس قدر التشهد على راس الركعتين
الاولتين فلا تصح صلاته لترك فرض الجلوس في محله
واختلاط النفل بالفرض قبل كماله الا اذا نوى الاقامة
لما قام للثالثة في محل تصح الاقامة فيه لانه صار مقيما
بالنية فانقلب فرضه اربعا وترك واجب القعود الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)